هذا فاخذه كانه يهوي به الي فيه فجعله في جيب قميصه
وبين جبته قال ومع الحارث بن ظالم تبيع له من بني محارب
ابن خصفة بن قيس بن غيلان يقال له خراش فلما راى
صنيع الحارث ذلك قال انك لهم بامر اني لاعرف فيه البلا
ورجع خالد الي رحله فلامه عروة بن عتبة في تعرضه
للحارث بن ظالم قال ثم قاما واسرجت القبة عليهما
فلما هدات عيون القوم اخرج الحارث ناقته فقال
لخراش كن لي بمكان كذا وكذا ودفع راحلته اليه
وقال ان طلع كوكب الصبح ولم اتك فانظر اي
البلاد احب اليك فاعمد له قال ثم انطلق الحارث يتودب
حتى اتى قبة خالد فوجد على الباب الحرس فاتاها
من خلفها فهتك شرجها ثم ولجها وخالد نايم فكيف راسه
بالسيف وتكلم عروة فقال اسكت فلا باس عليك قال
الحارث وخفت ان لا اكون قد ذقت عليه فرجعت
ادراجي فوضعت ظبة السيف في بطنه ثم غمزته
حتى نجم من الجانب الاخر وحكى ان رجلا من اصحاب
الحجاج بن يوسف قال اردت الفتك بالحجاج فلبثت

نحوا



نحوا من سنة اطلب غرة منه وفرصة حتى بلغني انه يريد
الخروج من باب له خاص فاتيت الباب فوقفت
عليه فخرج علي وحده فلما نظر الي وبيني وبينه قيد اي قدر
رمح بن عرف الشر في وجهي فتبسم في وجهي وقال لي
الغيت كاتبنا منذ اليوم قلت لا قال لي لقد كان عهدك
معه على الري فدعوت له وانصرفت اريد الكاتب
فلم القه حتى لحقني من اخذني فوضعت في الحبس

قد تعددت هذه الحكاية بهذا الحال للناظر

## الباب الثالث والعشرون في

جزالة الراي ٥ ذكر ان ابا العباس امير المومنين
القايم هلك وابو جعفر المنصور راجع من حجه
وقد تقدمه ابو مسلم فبلغه الخبر لموت ابي العباس وكان
ابو جعفر ولي عهده فخاف ابو جعفر المباعدة بينه
وبين ابي مسلم ان سبقه ابو مسلم الى الانبار وكان عسكر
ابي العباس بها وبها توفي فدعا ابو جعفر اسحاق بن
مسلم العقيلي فقال ما ترى فيما نحن فيه قال اسحاق انت بين
امرين مخوفين قال ابو جعفر وما هما قال اسحاق ان سبقك
ابو مسلم الى الانبار مع التباعد بينكما عقد الامر لغيرك قال

Copyright © King Saud University